مرسوم مملوكي شريف

بمخالفة عقيدة ابن تيمية

نعتقد أن كتابة التاريخ الإسلامي ، في مختلف وجوهه ، ينبغي أن تقوم بعد اليوم على الوثائق والأسناد الرسمية أكثر من اعتمادها على أقوال المؤرخين وحدهم . وذلك على نحو ما تجري كتابة التاريخ في الغرب . لأن هذه الوثائق أدعى الى الاطمئنان ، وأصدق في التصوير ، وأبعد عن الاضطراب أو الاختلاق في سرد الحوادث الذي نجده في كتب المؤرخين . وقد دعونا مرات الى العناية بهذه الوثائق على اختلاف أنواعها ، وجمعها ، ونشرها ، واتخاذها أساساً لدراساتنا عن التاريخ الإسلامي .

وقد عثرنا على أربعة مراسيم مملوكية شريفة ، من القرن الثامن والقرن التاسع ، أصدرها سلاطين مصر بمخالفة عقيدة شيخ الإسلام تقي الدين بن تيمية[1] ، وردع أتباعه عنها . وهذه المراسيم على جانب كبير من الشأن لأنها تبين رأي الدولة في عقيدة الشيخ ، في فترات مختلفة ، أثناء حياته وبعد مماته . فنحن نعلم أن حياة الشيخ كانت نضالاً مستمراً لم يهدأ ، لبث مذهبه والدعوة اليه . فقد أثار ما تكلّم به في ذات الله ووصفه ، وأنه يتكلم بالحرف والصوت ، وما ذكره عن التجسيم والاستواء والعلو والجهة والحيز وغير ذلك ، وما أفتى به

---

(١) عن ابن تيمية انظر المصادر التي ذكرناها في مقدمتنا لرسالة ابن قيم الجوزية عن « أسماء مؤلفات ابن تيمية » (دمشق ١٩٥٣) ص ٣ . وما تزال دراسات هنري لاوست H. Laoust أوسع وأحسن ما كتب عن شيخ الإسلام . وإذا استثنينا دراسة الأستاذ « أبوزهرة » عن « ابن تيمية » فغالب ما كُتب عنه بالعربية جمل بأسلوب خطابي عاطفي بعيد عن النهج العلمي ، سواء كان معه أو عليه .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

في مسألة الطلاق ، وزيارة القبور ، أثار جمهور القضاة والعلماء والفقهاء ممن كانوا لا يرون رأيه ولا يذهبون مذهبه . وكان هذا النضال يثير الناس بعضهم على بعض . فتستيقظ الفتنة ويقع الشغب ، وكان يشتد أحياناً فيؤدي بالشيخ الى السجن ، أو يعرّض أصحابه للتشهير والتعزير والإهانة ، أو يؤلب عليه الأمراء ، أو ينتهي إلى غضب السلاطين عليه وإصدارهم مراسيم كثيرة بمنعه من الفتيا ، أو مخالفة عقيدته ، وإلزام أتباعه ، خاصة الحنابلة ، بالرجوع عن مذهبه .

ونحن نقدّم هنا أحد هذه المراسيم التي عثرنا عليها [1] ، ـ وكلها لم تنشر بعد ـ . نقدمه لأنه يتعلّق بعالم كبير من علماء دمشق ، وبناحية من تاريخ مدينتنا دمشق ، ولأنه يبيّن ما فعلته عقيدة الشيخ في المجتمع الإسلامي ، في مصر والشام ، من تنبيه الناس أو إثارتهم ، حتى اضطرت الدولة الى منعها وإصدار المراسيم بمخالفتها .

وقد وجدنا نصه في مخطوط تاريخي نادر ألّفه ابن أيبك الدواداري ، وكان معاصراً للشيخ ، وضمّنه أموراً دقيقة كثيرة شاهدها بنفسه أو سمعها من أقرانه .

* * *

صدر هذا المرسوم في سنة ٧٠٥هـ/١٣٠٥م ، عن السلطان الناصر محمد ابن قلاوون في سلطنته الثانية [2] . وكان نائب الشام يومئذ الأمير جمال الأفرم [3] ، وقاضي قضاة الشافعية فيها نجم الدين بن صَصْرى [4]

(١) وسننشر الثلاثة الأخرى تباعاً .
(٢) انظر النجوم الزاهرة ، سنة ٦٩٨ هـ ؛ ٨ : ١١٥ .
(٣) انظر أمراء دمشق في الإسلام للصفدي (تحقيقنا) ص ١١ و ٢١٨ (مطبوعات المجمع العلمي بدمشق ١٩٥٥) .
(٤) انظر قضاة دمشق لابن طولون (تحقيقنا) ص ٨٤ (مطبوعات المجمع العلمي بدمشق ١٩٥٦) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقد كان نتيجة للثورة الثانية التي ثارها العلماء على الشيخ بعد صدور عقيدته الواسطية[١] . فقد تكلّم فيها على استواء الله على العرش وغير ذلك . فأقام العلماء والفقهاء ، وجرت أمور كثيرة نوجزها فيما يلي :

تكلّم أحد أصحاب الشيخ بما ذكره في عقيدته . فعزّره ابن صصرى وحبسه . فلم يرض ابن تيمية بحكم القاضي فجمع أصحابه ودخل الحبس وأخرج صاحبه .

فغضب ابن صصرى ، ووجد فرصة لامتحان ابن تيمية في عقيدته . فعقد له ولصاحبه الذي أخرجه مجلساً لمناقشته . ونوقش الشيخ في عدة مجالس . ويذكر الدواداري[٢] الذي كان معاصراً للشيخ ، والمقريزي[٣] ، وابن حجر[٤] أن الشيخ كتب بخطه وأشهد على نفسه أنه شافعي المذهب ، يعتقد ما يعتقده الإمام الشافعي ، وأنه أشعريّ الاعتقاد . أي أن الشيخ رجع عن رأيه . فمعروف أن الشافعي والأشاعرة لا يقولون قول الشيخ في عقيدته الواسطية بشأن تفسير الاستواء وغيره .

لكن البرزالي يقول إن المجلس انتهى بقبول العقيدة[٥] ، بل يذهب ابن رجب «انه وقع الاتفاق على أن هذه عقيدة سنية سلفية»[٦] ويضيف البرزالي أنه بلغه أن العامة حملوا للشيخ عند عودته الى منزله من المناقشة الشمع من باب النصر الى القصّاعين[٧] .

---

(١) ثار الناس من قبل في سنة ٦٩٨ هـ بسبب الفتوى الحموية . لكن هذه الثورة مضت بسلام . انظر ابن حجر ، الدرر ١ : ١٤٥ .

(٢) في الدر الفاخر (مخطوطة أحمد الثالث) ورقة ١١٥ .

(٣) في السلوك . الجزء الثاني — القسم الأول ، ص ١٨ .

(٤) في الدرر الكامنة ١ : ١٤٥ .

(٥) ابن كثير ، البداية ١٤ : ٣٧ نقلاً عن البرزالي .

(٦) ابن رجب ، ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٩٦ (طبعة حامد الفقي) .

(٧) ابن كثير : البداية ١٤ : ٣٧ . عن مكان باب النصر والقصاعين انظر : خطط دمشق القديمة ، لنا .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وأشاع أنصار الشيخ أنّ الشيخ قد انتصر ، وغضب خصومه فتريثوا ثم رفعوا الى نائب القاضي الشافعي أن أحد أصحاب الشيخ تكلم بما لا يوافقهم ؛ فعُزّر . وتلا ذلك أن قرأ المزّي فصلاً من كتاب أفعال العباد للبخاري بالردّ على الجهمية . فأمر القاضي بحبسه ، فتوجّه ابن تيمية الى السجن وأخرج المزّي . وكان المزّي رفيقاً للشيخ عزيزاً عنده [١] . ثم اجتمع بابن صصرى القاضي عند نائب السلطنة فتشاجرا . واشتطّ ابن تيمية على القاضي [٢] .

وجرت إثر ذلك أمور كثيرة ، فقد أراد نائب السلطنة « إخماد الفتنة » فرسم بطلب من كثر كلامه من أنصار الشيخ وخصومه وأمر باعتقاله . ونودي في البلد بمرسوم سلطاني : من تكلّم بالعقائد حلّ ماله ودمه ، ونهبت داره ، وهتكت عياله .

وعزل ابن صصرى نفسه عن القضاء في مجلس جديد عُقد بالميدان الأخضر لبحث العقيدة [٣] .

كل ذلك يجري في دمشق ، وقد كتب نائب السلطان الى مصر بهذه الأمور .

وكان للشيخ في مصر خصوم كثار في الأمراء والقضاة والفقهاء والعوام . منهم قاضي قضاة المالكية علي بن مخلوف [٤] ، والفقيه الشافعي شمس الدين محمد بن عدلان [٥] ، والأمير ركن الدين بيبرس الجاشنكير [٦] وكان هذا

---

(١) انظر عن رفقة ابن تيمية للمزي والبرزالي والذهبي ، مقدمتنا للجزء الأول من سير النبلاء ص ١٩ (مطبوعات معهد المخطوطات العربية ودار المعارف بمصر ، القاهرة ١٩٥٧) .

(٢) الدواداري ، ورقة ١١٦ ؛ ابن حجر ، الدرر ١ : ١٤٦ .

(٣) الدواداري ، ورقة ١١٦ .

(٤) توفي سنة ٧١٨ هـ . انظر النجوم الزاهرة ٩ : ٢٤٢ .

(٥) توفي سنة ٧٤٩ هـ انظر النجوم ٨ : ٢٦٣ .

(٦) هو الذي تسلطن سنة ٧٠٩ هـ . انظر النجوم ٨ : ٢٣٢ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

من أنصار الشيخ نصر المنبجي . وهو فقيه متصوف كان معتزلاً عن الناس ، يتردّد اليه الأكابر والأعيان . وكان يتغالى في محبة ابن عربي [١] . وكان ابن تيميه يطعن على ابن عربي ويلعنه ويكفّره فعاتبه الشيخ نصر فازداد ابن تيمية طعناً ، وصنّف كتاب النصوص على الفصوص فأرسله اليه . فأغرى المنبجي الأمير بيبرس الجاشنكير به . ووافقه القاضي المالكي ابن مخلوف وقال : ان ابن تيمية يقول بالتجسيم . وعندنا من اعتقد هذا الاعتقاد كفر ووجب قتله [٢] . فاجتمع هؤلاء وغيرهم على تحريض الأمراء على الشيخ . فصدر أمر سلطاني بأن يُحمل الشيخ ابن تيمية ، مع أخيه شرف الدين ، والقاضي ابن صصرى ، والوجيه ابن المنجا الى القاهرة .

لقد اجتمعت أسباب كثيرة أدّت الى هذا . فتمرُّد ابن تيمية على أحكام القاضي ، والاشتطاط عليه ، ثم دخوله السجن وإخراجه المحبوسين من أصحابه بغير علم نائب السلطان ولا موافقة القاضي ، ثم عقيدته في التجسيم التي قالوا « إنه أفسد بها عقول جماعة كبيرة من أهل الشام » ، ثم طعنه على ابن عربي وتكفيره ولعنه ، كل أولئك عمل على الحطّ عليه وإحضاره الى القاهرة .

ولما وصل الشيخ الى مصر ، عقد له مجلس بقلعة الجبل حضره الأمراء ، والقضاة الأربعة ، وعدد من الفقهاء .

فادّعى الفقيه الشافعي ابن عدلان دعوى شرعية على الشيخ عند القاضي المالكي ابن مخلوف أنه يقول : إن الله فوق العرش حقيقة بذاته ، وان الله يتكلم بحرف وصوت .

---

(١) توفي المنبجي سنة ٧١٩ هـ . قال عنه الذهبي « جلستُ مع الشيخ نصر بزاويته وأعجبني سمته وعبادته . قل أن ترى العيون مثله . » انظر الدرر الكامنة ٤ : ٣٩٢ ؛ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٤٤ .

(٢) الدواداري ، ورقة ١٢٣ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقام ابن تيمية وأراد أن يتكلم فتلجلج . ثم عاد فأراد أن يخطب ويذكر الله ويشرح عقيدته .

فصاح القاضي المالكي : نحن أحضرناك للدعوى عليك ، ما أحضرناك خطيباً !

وقال الحاضرون : يا شيخ ـ أو يا فقيه ـ ! إن الذي يقول معلوم ، ولا حاجة للإطالة . أنت قد ادّعى عليك هذا القاضي بدعوى شرعية . أجب عنها .

فأعاد القولَ في التحميد ، ثم قال :

— عند مَنْ هذه الدعوى ؟

فقالوا : عند القاضي زين الدين المالكي .

فقال : عدوي ـ أو خصمي ـ ، وعدو مذهبي . كيف يحكم فيّ ؟

فكرّروا عليه القول فلم يزدهم على ذلك شيئاً .

عندئذ حكم القاضي المالكي باعتقاله الى أن يرد جوابه على الدعوى .

فقال الشيخ : ﴿ ربِّ ! السجنُ أحبُّ إليَّ مما يدعونني اليه ﴾ (١) وأُخرج من المجلس واعتُقل (٢) .

* * *

وانتهى المجلس بأمور أربعة :

١ — امتحن القاضي الحنفي والقاضي الحنبلي بمصر في عقيدتهما . فتكلّم بدر الدين بن جماعة في مسائل من القرآن ، وبشيء من عقيدة الشافعي . وقيل للحنفي : ما تقولُ في ذلك ؟

فقال : كذا أعتقد .

---

(١) سورة يوسف ، ١٢ ، الآية ٣٣ . قال ذلك يوسف لما راودته امرأة العزيز عن نفسه فأبى .

(٢) الدواداري ورقة ١١٩ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسُئل الحنبلي فتلجلج . فلقنه ابن جماعة ما ينبغي أن يقوله فقال مثل قوله .

٢ً — خلع على النجم بن صَصْرى وأُعيد الى دمشق مع تقليد بقضاء القضاة الشافعية ، وقضاء العسكر ، ونظر الأوقاف ، مع زيادة المعلوم .

٣ً — أُرسل مرسوم سلطاني ، وهو الذي سنقدمه ، بمخالفة عقيدة الشيخ ابن تيمية ، وإلزام الناس بذلك خصوصاً الحنابلة . والتهديد بالعزل والسجن . فنودي بذلك في أسواق دمشق . وقرئ بسدّة الجامع الأموي بعد صلاة الجمعة . قرأه محمد بن الشهاب محمود الموقع . ثم جمعوا الحنابلة من الصالحية وغيرها ، وأشهدوا على أنفسهم أنهم على معتقد الإمام الشافعي . وهو قوله :

« آمنتُ بالله وما جاء عن الله من أمر الله . وآمنتُ برسولِ الله وما جاء عن رسولِ الله عن مراد رسول الله » .

٤ً — نودي بمثل ذلك في مصر . وجرى للحنابلة إهانة عظيمة ، وألزموهم بالرجوع عن عقيدة الشيخ وأن يقولوا :

« إن القرآن العظيم هو المعنى القائم بالنفس ، وإن ما في الصحف عبارة عنه ، وإن ما في الصحف موجود ومحفوظ في الصدور ومقر بالألسنة مخلوق . وإن القديم هو القائم بالنفس » .

وألزموا بنفي مسألة العلو والتصريح بذلك ، وأن جميع ما ورد من أحاديث الصفات لا يجري على ظاهره بوجه من الوجوه [1] .

فتلك هي الأسباب التي دعت إلى إصدار المرسوم ، وفي هذه الأسباب تبدو لنا صفحات من النضال في سبيل العقيدة ، في دمشق والقاهرة في القرن الثامن الهجري .

أما نص المرسوم فهو :

(١) الدواداري ، ورقة ١٢٤ . وقد فصّل في هذا الأمر وذكر ما لم يذكره غيره .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

نسخة المرسوم الذي وصل
فيما يتعلّق بمخالفة عقيدة الشيخ تقي الدين بن التيميّة وإلزام الناس بذلك خصوصاً الحنابلة

(مخطوطة الدرر الفاخرة للدواداري ، أحمد الثالث ٢٩٣٢)

(ورقة ١٢٠ — ١٢٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تنزّه عن الشبيه والنظير ، وتعالى عن المثيل ، ﴿ ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ﴾ (١) .

نحمده على أن ألهمنا العمل بالسنة والكتاب ، ورفع في أيامنا أسباب الشك والارتياب .

ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، شهادة مَنْ يرجو بإخلاصه حسن العقبى والمصير .

وننزّه الخالقَ عن التحيّز (٢) في جهة لقوله تعالى ﴿ وهو معكم أينما كنتم ، والله بما تعملون بصير ﴾ (٣) .

ونشهد أنّ محمداً عبده ورسوله الذي نَهَجَ سُبُلَ النجاة لمن سلك طريق مرضاته ، وأمر بالتفكّر في آلاء الله ونهى عن التفكّر في ذاته .

---

(١) سورة الشورى ، ٤٢ ، الآية ١١ .

(٢) ص « التحيز » .

(٣) سورة الحديد ، ٥٧ ، الآية ٤ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلّى الله عليه وعلى آله وصحبه الذين علا بهم منارُ الإيمان وارتفع . وشيّد الله بهم قواعد الدين الحنيفيّ ما شرع ، وأخمد بهم كلمة مَنْ حاد عن الحق ومال الى البدع .

* * *

وبعدُ فإنّ العقائد الشرعية ، وقواعد الإسلام المرعيّة ، وأركان الإسلام العلية ، ومذاهب الدين المعينة (كذا) هي الأساسُ الذي يبنى الإيمانُ عليه ، والمؤمّلُ الذي يرجع كلُّ أحدٍ اليه ، والطريقُ التي مَنْ سلكها فقد فاز فوزاً عظيما ، ومَنْ زاغ عنها فقد استوجب عذاباً أليما . فلهذا يجب أن تنفذ أحكامُها ويوكّد زمامُها ، وتُصانَ عقائدُ هذه الأمة عن الاختلاف ، وتُزانَ قواعدُ الأئمة بالائتلاف ، ويخمد تواتر البدع ، ويفرق من ما جمع .

وكان التقيُّ بن التيمية في هذه المدة قد سلط لسانَ قلمه ، ومدَّ عنانَ كلمه ، وتحدّثَ في مسائل الذات والصفات ، ونصّ في كلامه على أمورٍ مُنْكَرَات ، وتكلّم فيما سكتَ عنه الصحابةُ والتابعون ، وفاه بما يخفيه السلفُ الصالحون ، وأتى في ذلك بما أنكره أئمة الإسلام وانعقدَ على خلافه إجماعُ العلماء والحكّام ، وشُهر من فتاويه في البلادِ ما استخفّ به عقولَ العوام ، فخالف في ذلك علماءَ عصره ، وأئمةَ شامه ومصره ، وبعثَ رسائلَه إلى كلّ مكان ، وسمّى فتاويه أسماءً ما أنزل الله بها من سلطان . (ورقة ١٢٠)

ولما اتصل بنا ذلك ، وما سلك مؤيّدوه من هذه المسالك ، وأظهروه من هذه الأحوال وأشاعوه ، وعلمنا أنه استخفّ قومه فأطاعوه ، حتى اتصل بنا أنهم صرّحوا في حقّ الله بالحرفِ والصوتِ والتجسيم ، قمنا في الله تعالى مستعظمين لهذا النبأ العظيم . فأنكرنا هذه البدعة ، وأنفنا أن نسمعَ عن من تضمه ممالكنا هذه السمعة . وكرهنا ما فاه به المبطلون وتلونا قوله ﴿ سبحانه وتعالى

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

عما يصفون ﴾ [١] . فإنه جلّ جلالُه تنزّه عن العديل [٢] والنظير ﴿ لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير ﴾ [٣] .

وتقدّمت مراسيمنا باستدعاء التقيّ بن التيمية المذكور الى أبوابنا عندما شاعت فتاويه شاماً ومصرا . وصرّح فيها بألفاظ ماسمعها ذو [٤] فَهْمٍ إلاّ وتلا ﴿ لقد جئتَ شيئاً نُكْرا ﴾ [٥] .

ولما وصل الينا تجمّع أولو الحلّ والعقد ، وذوو [٦] التحقيق والنقد ، وحضر قُضاة الإسلام ، وحكّام الأنام ، وعلماء الدين ، وفقهاء المسلمين ، وعُقد له مجلسُ شرع ، في ملأٍ من الأئمة والجمع ، فثبت عند ذلك عليه ، جميعُ ما نُسب اليه ، بمقتضى خطٍّ بده ، الدالّ على معتقده ، وانفصل ذلك الجمع وهم لعقيدته منكرون ، وواخذوه بما شهد به قلمه عليه و ﴿ سَتُكْتَبُ شهادتهم ويسئلون ﴾ [٧] .

وبلغنا أنه كان استُتيبَ فيما تقدّم ، وأخّره الشرعُ الشريف لما تعرض الى ذلك وأقدم . ثم عاد بعد ردعه ومنعه ، ولم تدخل تلك النواهي في سمعه .

فلما ثبت ذلك في مجلس الحكم العزيز المالكي ، حكم الشرع الشريفُ بأن يُسجن هذا المذكور ، ويُمنع من التصرّف والظهور .

ومرسومُنا هذا يأمرُ بأن لا يسلك أحدٌ ما سلكه المذكور من هذه المسالك ، ويُنهى عن التشبه به في اعتقادٍ مثلِ ذلك ؛ أو يغدو له في هذا القول متّبِعاً ، أو لهذه الألفاظ مستمِعاً ، أو يسري في التجسم مسراه ، أو أن يفوه بجهة العلو

---

(١) سورة الأنعام ٦ ، الآية ١٠٠ .
(٢) ص « التمديل » .
(٣) سورة الأنعام ٦ ، الآية ١٠٣ .
(٤) ص « ذوو » .
(٥) سورة الكهف ١٨ ، من الآية ٧٤ .
(٦) ص « ذوي » .
(٧) سورة الزخرف ، ٤٣ ، الآية ١٩ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

تخصيصاً كما فاه ، أو يتحدث (ورقة ١٢١) إنسان في صوتٍ أو حرف ، أو يوسّع القولَ في ذاتٍ أو وصف ، أو يُطلق لسانه بتجسيم ، أو يحيد عن طريق الحق المستقيم ، أو يخرج عن رأي الأئمة ، أو ينفرد عن علماء الأئمة ، أو يحيّز الله في جهة ، أو يتعرّض الى حيث وكيف ، فليس لمن يعتقدُ هذا المجموع عندنا غير السيف .

فليقفْ كلُّ أحدٍ عند هذا الحدّ ، فلله الأمرُ من قبلُ ومن بعد . وليُلْزَم (١) كلُّ من الحنابلة بالرجوع عما أنكره الأئمة من هذه العقيدة ، والخروجِ من هذه المشتبهات الشديدة ، ولزومِ ما أمر الله به من التمسّكِ بمذاهب أهلِ الإيمان الحميدة ، فإنّه من خرج عن أمر الله تعالى فقد ضلّ سواء السبيل ، وليس له منّا غير السجن الطويل من مقيل .

ومتى أصرّوا على الامتناع ، وأبوا إلاّ الدفاع ، فليس لهم عندنا حكمٌ ولا قضاء ولا إمامة ، ولا نَسْمَحُ لهم في بلادنا بشهادة ولا منصب ولا إقامة ، ونأمر بإسقاطهم من مراتبهم ، وإخراجهم من مناصبهم . وقد حذّرنا وأعذرنا ، وأنصفنا حيث أنذرنا .

فليُقرأ مرسومنا هذا على المنابر ، ليكون أعظم زاجر وأعدل ناهٍ وآمر . وليبلّغ الغائبَ الحاضر .

والخط الشريف أعلاه حجة بمقتضاه .

(القاهرة) صلاح الدين المنجد

---

(١) س « فليزم » .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net